وغير منون مصدر بمعنى تباً وقبحاً ولا تنهرهما لا تزجرهما وقل لهما قولاً
كريماً جميلاً ليناً واخفض لهما جناح الذل الن لهما جانبك الذليل
من الرحمة اى لرقتك عليهما وقل رب ارحمهما كما رحماني حين ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم من اضمار البر والعقوق ان تكونوا صالحين
طائعين لله فانه كان للاوابين الرجاعين الى طاعته غفورا لما صدر
منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون عقوقا وآت اعط
ذا القربى القرابة حقه من البر والصلة والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا بالانفاق في غير طاعة الله ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين اى على طريقتهم وكان الشيطان لربه كفورا اى شديد الكفر
لنعمه فكذلك اخوه المبذر واما تعرضن عنهم اى المذكورين من ذى
القربى وما بعده فلم تعطهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها اى لطلب

رزق

رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه فقل لهم قولا ميسورا لينا سهلا بان
تعدهم بالاعطاء عند مجيء الرزق ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
اى لا تمسكها عن الانفاق كل الامساك ولا تبسطها منقطعا لا شئ
عندك راجع الى الثاني ان ربك يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء و
يقدر يضيقه لمن يشاء انه كان بعباده خبيرا بصيرا عالما ببواطنهم
وظواهرهم فرزقهم على حسب مصالحهم ولا تقتلوا اولادكم بالوأد
خشية مخافة املاق فقر نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
اثما كبيرا عظيما ولا تقربوا الزنا ابلغ من لا تأتوه انه كان فاحشة
قبيحا وساء بئس سبيله طريقا هو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لوارثه سلطانا
تسلطا على القاتل فلا يسرف يجاوز الحد في القتل بان يقتل غير قاتله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1